

لسان العرب

(خيل) خالَ الشيءَ يَخَالُ خَيْلاً وخَيْلة وخَيْلة وخالاً وخَيْلاً وخَيْلاً ومَخَالَة ومَخِيلَة وخَيْلاً طَنْه وفي المثل من يَسْمَعُ يَخْلُ أَي يظن وهو من باب طننت وأخواتها التي تدخل على الابتداء والخبر فإن ابتدأت بها أَعْمَلَتْ وإِنْ وَسَّطَتْها أَوْ أَخَّرَتْ فَأَنْتَ بالخيار بين الإِعمال والإِلغاء قال جرير في الإِلغاء أَبِالْأَرَاكِيزِ يَا ابْنَ اللَّؤْمِ تُوعِدُنِي وَفِي الْأَرَاكِيزِ خِلَاتُ اللَّؤْمِ وَالْخَوَرُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَمِثْلُهُ فِي الإِلغاء لِلْأَعشى وما خِلَاتُ أَبْقَى بَيْنَنَا مِنْ مَوَدَّةٍ عِرَاضِ الْمَذَاكِي الْمُسْتَضْفَاتِ الْقَلَائِصِ فِي الْحَدِيثِ مَا إِخَالُكَ سَرَقَتْ أَي مَا أَطْنُكَ وتقول في مستقبله إِخَالُ بِكَسْرِ الْأَلِفِ وَهُوَ الْأَفْصَحُ وَبَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ أَخَالُ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْقِيَاسُ وَالْكَسْرُ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالاً التَّهْذِيبُ تَقُولُ خِلَاتُهُ زَيْدًا إِخَالَهُ وَأَخَالَهُ خَيْلَانًا وَقِيلَ فِي الْمِثْلِ مِنْ يَشْجُبُ عَ يَخْلُ وَكَلَامُ الْعَرَبِ مِنْ يَسْمَعُ يَخْلُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَمَعْنَاهُ مَنْ يَسْمَعُ أَخْبَارَ النَّاسِ وَمَعَايِبَهُمْ يَقَعُ فِي نَفْسِهِ عَلَيْهِمُ الْمَكْرُوهُ وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْمَجَانِبَةَ لِلنَّاسِ أَسْلَمَ وَقَالَ ابْنُ هَانئٍ فِي قَوْلِهِمْ مَنْ يَسْمَعُ يَخْلُ يَقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ تَحْقِيقِ الظَّنِّ وَيَخْلُ مُشْتَقٌّ مِنْ تَخَيَّلَ إِلَى وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ نَسْتَحِيلُ الْجَهَامَ وَنَسْتَخِيلُ الرَّهَامَ وَاسْتَحَالَ الْجَهَامُ أَي نَظَرَ إِلَيْهِ هَلْ يَحُولُ أَي يَتَحَرَّكُ وَاسْتَخَلَّتِ الرَّهَامُ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا فَخِلَاتَهَا مَاطِرَةٌ وَخَيْلٌ فِيهِ الْخَيْرُ وَتَخَيَّلَ لَهُ طَنْه وَتَفَرَّسَهُ وَخَيْلٌ عَلَيْهِ شَبَبٌ وَأَخَالُ الشَّيْءُ اشْتَبَهَ يَقَالُ هَذَا الْأَمْرُ لَا يُخِيلُ عَلَى أَحَدٍ أَي لَا يُشْكَكُ وَشَيْءٌ مُخِيلٌ أَي مُشْكَكٌ وَفُلَانٌ يَمْضِي عَلَى الْمُخَيَّلِ أَي عَلَى مَا خَيَّلَتْ أَي مَا شَبِهَتْ يَعْنِي عَلَى غَرَرٍ مِنْ غَيْرِ يَقِينٍ وَقَدْ يَأْتِي خِلَاتٌ بِمَعْنَى عِلِمَتٍ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَلِرُبِّ مِثْلِكَ قَدْ رَشَدْتُ بِغَيِّهِ وَإِخَالُ صَاحِبِ غَيِّهِ لَمْ يَرَوْهُ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ إِخَالُ هُنَا أَعْلَمُ وَخَيْلٌ عَلَيْهِ تَخْيِيلًا وَجَّهَ التَّهْمَةَ إِلَيْهِ وَالْخَالُ الْغَيِّمُ وَأَنَشَدَ ابْنُ بَرِي لَشَاعِرٍ بَاتَتْ تَشْرِيْمُ بِذِي هَرُونَ مِنْ حَضَنٍ خَالًا يُضْرِبُ إِذَا مَا مُزْنُهُ رَكَدًا وَالسَّحَابَةُ الْمُخَيَّلُ وَالْمُخَيَّلَةُ وَالْمُخِيلَةُ الَّتِي إِذَا رَأَيْتَهَا حَسِبْتَهَا مَاطِرَةً وَفِي التَّهْذِيبِ الْمَخِيلَةُ بِفَتْحِ الْمِيمِ السَّحَابَةُ وَجَمْعُهَا مَخَائِلُ وَقَدْ يَقَالُ لِلْسَّحَابِ الْخَالُ فَإِذَا أَرَادُوا أَنَّ السَّمَاءَ قَدْ تَغَيَّيَّتْ قَالُوا قَدْ أَخَالَتْ فَهِيَ مُخِيلَةٌ بضم الميم وإِذَا أَرَادُوا السَّحَابَةَ نَفْسَهَا قَالُوا هَذِهِ مَخِيلَةٌ بِالْفَتْحِ وَقَدْ أَخَيَّلَانَا وَأَخَيَّلَاتِ السَّمَاءُ وَخَيَّيَّلَاتٌ وَتَخَيَّيَّلَاتٌ تَهَيَّيَّيَّاتٌ لِلْمَطَرِ فَرَعَدَاتٌ وَبَرَقَاتٌ فَإِذَا وَقَعَ الْمَطَرُ ذَهَبَ اسْمُ التَّخَيَّلِ إِلَى وَأَخَلَّانَا وَأَخَيَّلَانَا شَمْنَا سَحَابَةً مُخِيلَةً وَتَخَيَّيَّلَاتِ السَّمَاءُ أَي تَغَيَّيَّتْ التَّهْذِيبُ يَقَالُ خَيَّيَّلَاتِ السَّحَابَةُ إِذَا

أَغَامَتْ ° ولم تُمَطِّرْ وكلُّ ° شيء كان خَلِيقًا ° فهو مَخِيلٌ ° يقال إن فلانًا لمَخِيل للخير ابن السكيت خَيَّْلَت السماءُ للمطر وما أَحْسَن مَخِيلَتها وخالها أَيْ خَلَقَتها للمطر وقد أَخَالَتِ السحابةُ ° وَأَخْيَلَت ° وخَايَلَت ° إِذَا كانت تُرْجى للمطر وقد أَخَالَتُ السحابةُ وَأَخْيَلَتُهَا إِذَا رَأَيْتَهَا مُخِيلَةً للمطر والسحابة المَخْتَالَةُ كالمُخِيلَةِ قال كُثَيْبُ بْنُ مُزَرَّادٍ كاللامعات في الكيف المَخْتَال والخالُ سحاب لا يُخْلِف مَطَرُهُ قال مثل سحاب الخال سَحَابًا ° مَطَرُهُ وقال مَخَرُ الغَيِّ ° يُرْفَعُ للخال رَيْطًا ° كَثِيفًا وقيل الخالُ السحاب الذي إِذَا رَأَيْتَهُ حَسِبْتَهُ مَاطِرًا ° ولا مَطَرُ فيه وقول طَهْفَةُ تَسْتَخِيلُ الْجَهَامُ ° هو نستفعل من خَلَّتْ أَيْ طَنَّتْ أَيْ نَطُنَّتْ ° خَلِيقًا ° بالمَطَرِ وقد أَخَالَتُ السحابةُ وَأَخْيَلَتُهَا التهذيب والخالُ خالُ السحابة إِذَا رَأَيْتَهَا مَاطِرَةً وفي حديث عائشة رَطَّالٌ فيها خالٌ يَنْ أَيْ يَلْتَمِسُ الْإِخَاءَ ° لَوْنُ رَغِيَّالٍ ° اخ السماء في رَأْيِ دَارٍ إِذَا كَانَ هَا B وفي رواية أَنَّ النَّبِيَّ A كَانَ إِذَا رَأَى مَخِيلَةً أَوْ قَبِيلَ وَأَدْبَرَ وَتَغَيَّرَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ وَمَا يَدْرِينَا ؟ لَعَلَّهُ كَمَا ذَكَرَ □ فلما رَأَوْهُ عَارِضًا ° مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمَطِّرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ قال ابن الأثير المَخِيلَةُ موضع الخَيْلِ ° وهو الظَّنُّ ° كالمَطْنَةِ ° وهي السحابة الخليفة بالمطر قال ويجوز أَنَّ تكون مُسَمَّاةً ° بالمَخِيلَةِ التي هي مصدر كالمَحْسَبَةِ من الحَسَبِ ° والخالُ الْبَرَقُ ° حكاه أَبُو زَيْدٍ وَرَدَّ ° عَلَيْهِ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَخَالَتِ النَّاقَةُ إِذَا كَانَ فِي مَرَعِهَا لَبَنٌ قال ابن سِيْدِهِ وَأُرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالسَّحَابَةِ ° والخالُ الرَّجْلُ السَّامِعُ ° يُشَبِّهُهُ بِالْغَيْمِ حين يَبْدُرُقُ ° وفي التهذيب تشبيهاً ° بالخال وهو السحاب الماطر والخالُ والخَيْلُ والخَيْلَاءُ ° والخَيْلَاءُ والأَخْيَلُ ° والخَيْلَةُ ° والمَخِيلَةُ كُلاُهما الْكَبِيرُ ° وقد اخْتَالَ ° وهو ذُو خَيْلَاءٍ ° وذُو خَالٍ ° وذُو مَخِيلَةٍ ° أَيْ ذُو كَبِيرٍ ° وفي حديث ابن عَبَّاسٍ كُلاً ° مَا شِئْتُ ° وَالْبَيْسُ ° مَا شِئْتُ ° مَا أَخْطَأْتُكَ ° خَلَّتَانِ ° سَرَفٌ ° وَمَخِيلَةٌ ° وفي حديث زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو ° بَنُو نُفَيْلٍ الْبَرَرُ ° أَبْقَى ° لا الخال يقال هو ذُو خَالٍ ° أَيْ ذُو كَبِيرٍ ° قال العجاج والخالُ ثوبٌ من ثِيَابِ الْجُحَّالِ ° والدَّهْرُ ° فِيهِ غَفْلَةٌ ° لِلْغَفَّالِ ° قال أَبُو مَنْصُورٍ وَكَأَنَّ اللَّيْثَ جَعَلَ الْخَالَ هُنَا ثَوْبًا ° وَإِنَّمَا هُوَ الْكَبِيرُ ° وفي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ □ لا يُحِبُّ ° كُلُّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ° فَاَلْمُخْتَالُ الْمَتَكَبِّرُ ° قال أَبُو إِسْحَقَ الْمُخْتَالُ الصَّلَافُ الْمُتَبَاهِي الْجَهْلُ ° الَّذِي يَأْتِيهِ نَفْسٌ ° مِنْ ذَوِي قَرَابَتِهِ إِذَا كَانُوا فَقَرَاءَ ° وَمَنْ جِيرَانِهِ إِذَا كَانُوا كَذَلِكَ ° ولا يُحْسِنُ عَشْرَتَهُمْ ° ويقال هو ذُو خَيْلَةٍ ° أَيضًا ° قال الرَّاجِزُ يَمُوشِي مِنَ الْخَيْلَةِ ° يَوْمَ الْوَرْدِ ° بِغُفْيَا ° كَمَا يَمُوشِي وَلِيُّ ° الْعَهْدِ ° وفي الحديث مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خَيْلَاءَ ° لَمْ يَنْظُرِ □ إِلَيْهِ الْخَيْلَاءُ ° وَالْخَيْلَاءُ بِالضَّمِّ ° وَالْكَسْرِ ° الْكَبِيرُ ° وَالْعُجْبُ ° وقد اخْتَالَ ° هُوَ مُخْتَالٌ ° وفي الحديث مَنْ الْخَيْلَاءَ ° مَا يُحِبُّهُ □ فِي الصَّدَقَةِ ° وفي الْحَرْبِ أَمَّا الصَّدَقَةُ ° فَإِنَّهُ تَهْزُرُهُ °

أَرَوْيَحِيَّةَ السخاء فيُعْطِيهَا طَيِّبَةً بها نفسه ولا يَسْتَكْثِر كثيراً ولا يُعْطِي منها شيئاً إلا وهو له مُسْتَقِيلٌ وأما الحرب فإنه يتقدم فيها بنشاط وقوة ونخوة وجنان ومنه الحديث بنس العبيد عبيدٌ تَخَيَّلَ واختال هو تَفَعَّلَ وافْتَعَلَ منه ورَجُلٌ خالٌ أي مُخْتال ومنه قوله إذا تَحَرَّسَدَ لا خالٌ ولا بَخِلَ قال ابن سيده ورجلٌ خالٌ وخائِلٌ وخالٍ على القَلابِ ومُخْتالٌ وأُخائِلُ ذو خِيَلٍ مُعْجَب بنفسه ولا نظير له من الصفات إلا رجل أَدَابِرُ لا يَقْبِلُ قول أحد ولا يَلَاوِي على شيء وأُبَاتِرُ يَبْتَئِرُ رَحِمَهُ يَقْطَعُهَا وقد تَخَيَّلَ وتَخَايَلَ وقد خالَ الرجلُ فهو خائل قال الشاعر فإن كنتَ سَيِّدَنَا سُدُودَنَا وَإِنْ كُنْتَ لِلْخَالِ فَادْهَبْ فَخَلْ وجمع الخائل خالَةٌ مثل بائع وباعةٍ قال ابن بري ومثله سائق وساقعة وحائك وحاكاة قال وروي البيت فاذهب فخلْ بضم الخاء لأن فعله خال يخول قال وكان حقه أن يُذكر في خول وقد ذكرناه نحن هناك قال ابن بري وإنما ذكره الجوهري هنا لقولهم الخِيَلَاءُ قال وقياسه الخُوَلَاءُ وإنما قلبت الواو فيه ياء حملاً على الاختيال كما قالوا مَشِيْبٌ حيث قالوا شَيْبٌ فَأَتَبَعُوهُ مَشِيْباً قال والشاعر رجل من عبد القيس قال وقال الجُمَيْجُ بن الطَّمَّاح الأَسَدِي في الخال بمعنى الاختيال وَلَقِيْتُ ما لَقِيْتُ مَعَدًى كَلَّهَا وَفَقَدْتُ رَاحِيَةَ فِي الشَّابِ وَخَالِي التَّهْذِيبُ ويقال للرجل المختال خائل وجمعه خالة ومنه قول الشاعر أَوْدَى الشَّيْبَابُ وَحُبُّ الْخَالَةِ الْخَلَابِيهُ وقد بَرَزْتُ فما بالنَّفْسِ من قَلَابِيه .

(* قوله « الخلبة » قال شارح القاموس يروى بالتحريك جمع خالب وقد أورده الجوهري في خلب شاهداً على أن الخلبة كفرحة المرأة الخداعة) .

أراد بالخالة جمع الخائل وهو المُخْتال الشابُّ والأَخْيَلُ الخِيَلَاءُ قال له بعد إِدلاجٍ مِرَاحٌ وَأَخْيَلٌ واخْتَالَتِ الْأَرْضُ بِالنباتِ ازْدَانَتْ وَوَجَدَتْ أَرْضاً مُتَخَيِّلَةً وَمُتَخَايِلَةً إِذَا بَلَغَ نَبْتُهَا الْمَدَى وَخَرَجَ زَهْرُهَا قال الشاعر تَأْزَّرُ فِيهِ النَّبَاتُ حَتَّى تَخَيَّلَتْ رُبَاهُ وَحَتَّى مَا تُرَى الشَّاءُ نُوسَماً وقال ابن هَرَمَةَ سَرَا ثَوْبَهُ عَنْكَ الصَّبَا الْمُتَخَايِلُ ويقال وَرَدْنَا أَرْضاً مُتَخَيِّلَةً وقد تَخَيَّلَتْ إِذَا بَلَغَ نَبْتُهَا أَنْ يُرْعَى وَالْخَالُ الثوبُ الذي تضعه على الميت تستره به وقد خَيَّلَ عَلَيْهِ وَالْخَالُ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ الْمَوْشِيَّةُ وَالْخَالُ الثوبُ الناعم زاد الأزهري من ثياب اليمن قال الشماخ وَبُرْدَانٍ مِنْ خَالٍ وَسَبْعُونَ دِرْهماً عَلَى ذَاكَ مَقْرُوطٌ مِنَ الْجِلْدِ مَا عَزَّ وَالْخَالُ الذي يكون في الجسد ابن سيده وَالْخَالُ سَامَةٌ سوداء في البدن وقيل هي نُكُتَةٌ سوداء فيه والجمع خِيْلَانٌ وامرأة خَيْلَاءُ وَرَجُلٌ أَخْيَلٌ وَمَخْيِلٌ وَمَخْيُولٌ وَمَخُولٌ مثل مَقُولٍ مِنَ الْخَالِ أَي كَثِيرِ الْخِيْلَانِ وَلَا فِعْلٌ لَهُ وَيُقَالُ لِمَا لَا شَخْصَ لَهُ شَامَةٌ

وما له شخص فهو الخالُ وتصغير الخالِ خُيَيْلٌ فيمن قال مَخِيل ومَخُول وخُوَيْلٌ فيمن قال مَخُول وفي صفة خاتم النبوة عليه خيلانٌ هو جمع خال وهي الشامة في الجسد وفي حديث المسيح على نبينا و E كثير خيلان الوجه والأخيل طائر أخضر وعلى جناحيه لُمعة تخالف لونه سُمِّي بذلك للخيلان قال ولذلك وجَّهه سبويه على أن أصله الصفة ثم استعمل استعمال الأسماء كالأبرق ونحوه وقيل الأخيل الشَّقرَّاق وهو مشؤوم تقول العرب أَسَام من أخيل قال ثعلب وهو يقع على دَبر البعير يقال إنه لا ينقُر دَبرة بعير إلا خزل طَهره قال وإِنما يتشاءمون به لذلك قال الفرزدق في الأخيل إذا قَطَنا بِلَغَتَيْنِهِ ابْنِ مُدْرِكٍ فُلُقَّيْتِ من طير اليَعاقيبِ أَخِيلاً قال ابن بري الذي في شعره من طير العراقيب أَيْ ما يُعَرِّقُكِ .

(* قوله « أَيْ ما يعرقبك » عبارة الصاغاني في التكملة والعراقيب ارض معروفة)
يخاطب ناقتة ويروى إذا قَطَنٌ أَيْضاً بالرفع والنصب والممدوح قَطَن بن مُدْرِك الكلابي ومن رفع ابن جَعَلَه نعتاً لقَطَن ومن نصبه جَعَلَه بدلاً من الهاء في بلغتنه أَوْ بدلاً من قَطَن إذا نصبته قال ومثله إذا ابن موسى بلالاً بلغته برفع ابن وبلال ونصبهما وهو ينصرف في النكرة إذا سَمَّيْتُ به ومنهم من لا يصرفه في المعرفة ولا في النكرة ويجعله في الأصل صفة من التَّخْيِيل ويحتج بقول حسَّان بن ثابت ذَرِينِي وَعِلْمِي بِالْأُمُورِ وَشَيْمَتِي فَمَا طَائِرِي فِيهَا عَلَيْكَ بِرَأَخِيلاً وقال العجاج إذا الذَّهَارُ كَفَّ رَكْضَ الْأَخِيَلِ قال شمر الأخيل يَفِيل نصف النهار قال الفراء ويسمى الشاهين الأخيل وجمعه الأخيل وأما قوله ولقد غَدَوْتُ بِسَابِجٍ مَرَحٍ وَمَعِي شَبَابٌ كُلُّهُمْ أَخِيَلٌ فقد يجوز أن يعني به هذا الطائر أَيْ كلُّهم مثل الأخيل في خِفَّتِهِ وَطُمُورِهِ قال ابن سيده وقد يكون المُخْتَالُ قال ولا أَعْرِفُهُ في اللغة قال وقد يجوز أن يكون التقدير كُلاًُّ هُم أَخِيَلٌ أَيْ ذو اختيال والخيال خيال الطائر يرتفع في السماء فينظر إلى طَلٍّ نفسه فيرى أَنَّهُ صَيِّدٌ فَيَنْقَضُ عَلَيْهِ ولا يجد شيئاً وهو خاطف طَلٍّه والأخيل أَيْضاً عَرَقُ الْأَخْدَعِ قال الراجز أَشْكُو إِلَى إِيَّانِ ثَنَاءَ مُحْمَلِي وَخَفَقَانِ مُرْدِي وَأَخِيَلِي وَالصُّرْدَانِ عَرَقَانِ تَحْتَ اللِّسَانِ وَالْخَالُ كَالطَّلْعِ وَالْغَمَزِ يَكُونُ بِالْدَابَةِ وَقَدْ خَالَ يَخَالُ خَالاً وَهُوَ خَائِلٌ قال نادى الصَّخْرِيخُ فَرَدُّوا الْخَيْلَ عَانِيَةً تَشْكُو الْكَلَالَ وَتَشْكُو مِنْ أَدَى الْخَالِ وفي رواية من حَفَا الْخَالَ وَالْخَالَ اللَّوَاءُ يُعْقَدُ لِلْأَمِيرِ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْخَالَ اللَّوَاءُ الَّذِي يُعْقَدُ لَوَايَةِ وَالِ قَالَ وَلَا أُرَاهُ سُمِّيَ خَالاً إِلَّا لِأَنَّهُ كَانَ يُعْقَدُ مِنْ بَرُودِ الْخَالِ قَالَ الْأَعَشَى بِأَسِيفِنَا حَتَّى نُوَجِّهَ خَالَهَا وَالْخَالُ أَخُو الْأُمِّ ذَكَرَ فِي خَوْلِ الْخَالِ الْجَبَلِ الصَّخْمِ وَالْبَعِيرِ الضَّمِّ وَالْجَمْعُ خَيْلَانٌ قَالَ وَلَكِنَّ خَيْلَاناً عَلَيْهَا الْعِمَائِمُ شَبَّهَهُمْ بِالْإِبِلِ فِي أَبْدَانِهِمْ وَأَنَّهُ لَا عُقُولَ لَهُمْ وَإِنَّهُ لَمَخِيلٌ لِلْخَيْرِ أَيْ

خَلِّيقُ لَهُ وَأَخَالَ فِيهِ خَالًا مِنَ الْخَيْرِ وَتَخَيَّيْلُ عَلَيْهِ تَخَيُّلًا كِلَاهُمَا اخْتَارَهُ وَتَفَرَّسَ فِيهِ الْخَيْرِ وَتَخَوَّسَتْ فِيهِ خَالًا مِنَ الْخَيْرِ أَيْ رَأَيْتُ مَخَيَّلَتَهُ وَتَخَيَّيْلُ الشَّيْءُ لَهُ تَشَبُّهٌ وَتَخَيَّيْلُ لَهُ أَنَّهُ كَذَا أَيْ تَشَبُّهٌ وَتَخَيَّلُ يُقَالُ تَخَيَّيْلْتُهُ فَتَخَيَّيْلُ لِي كَمَا تَقُولُ تَصَوَّرْتُهِ فَتَصَوَّرَ وَتَتَبَّيَّنَتْهُ فَتَتَبَّيَّنَ وَتَحَقَّقَ فَقَتَهُ فَتَحَقَّقْ وَالْخَيَّالُ وَالْخَيَّالَةُ مَا تَشَبَّهَ لَكَ فِي الْيَقَظَةِ وَالْحُلُمِ مِنْ صُورَةِ قَالِ الشَّاعِرِ فَلَسَّتُ بِنَازِلٍ إِلَّا أَلَمَّتُ بِرَحْلِي أَوْ خَيَّالَتُهَا الْكَذُوبَ وَقِيلَ إِنَّمَا أَزَّثْتُ عَلَى إِرَادَةِ الْمَرْأَةِ وَالْخَيَّالُ وَالْخَيَّالَةُ الشَّخْصُ وَالطَّيْفُ وَرَأَيْتُ خَيَّالَهُ وَخَيَّالَتَهُ أَيْ شَخْصَهُ وَطَلَعْتُهُ مِنْ ذَلِكَ التَّهْذِيبِ الْخَيَّالُ لِكُلِّ شَيْءٍ تَرَاهُ كَالطَّيْلِ وَكَذَلِكَ خَيَّالُ الْإِنْسَانِ فِي الْمِرْآةِ وَخَيَّالُهُ فِي الْمَنَامِ صُورَةُ تِمَثُّالِهِ وَرَبَّمَا مَرَّ بِكَ الشَّيْءُ شَبَّهَ الظِّلَّ فَهُوَ خَيَّالٌ يُقَالُ تَخَيَّيْلُ لِي خَيَّالُهُ الْأَصْمَعِيُّ الْخَيَّالُ خَشَبَةٌ تَوْضَعُ فَيُلْقَى عَلَيْهَا الثُّوبُ لِلْغَنَمِ إِذَا رَأَاهَا الذَّبُّ طَنَّ أَنَّهُ إِنْ سَانَ وَأَنْشَدَ أَخٌ لَا أَخًا لِي غَيْرَهُ غَيْرَ أَنَّنِي كَرَاعِي الْخَيَّالِ يَسْتَطِيفُ بِلَا فِكْرٍ وَرَاعِي الْخَيَّالِ هُوَ الرَّسَّاءُ وَفِي رِوَايَةٍ أَخِي لَا أَخًا لِي بَعْدَهُ قَالِ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْشَدَهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ بِلَا فِكْرٍ بَفَتْحِ الْفَاءِ وَحَكَى عَنْ أَبِي حَاتِمٍ أَنَّهُ قَالِ حَدَّثَنِي ابْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ عَنْ يُونُسِ النَّحْوِيِّ أَنَّهُ قَالِ يُقَالُ لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ فِكْرٌ بِمَعْنَى تَفَكُّرٍ الصَّاحِبُ الْخَيَّالُ خَشَبَةٌ عَلَيْهَا ثِيَابٌ سَوْدٌ تُنْصَبُ لِلطَّيْرِ وَالْبَهَائِمِ فَتَطْنُهُ إِنْ سَانَاً وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ كَانَ الْحِمَى سِتَّةَ أَمْيَالٍ فَصَارَ خَيَّالٌ بِكَذَا وَخَيَّالٌ بِكَذَا وَفِي رِوَايَةٍ خَيَّالٌ بِإِمْرَةٍ وَخَيَّالٌ بِأَسْوَدَ الْعَيْنِ قَالِ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُمَا جَبَلَانِ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ كَانُوا يَنْصَبُونَ خَشَبًا عَلَيْهَا ثِيَابٌ سَوْدٌ تَكُنُ عَلَامَاتٍ لِمَنْ يَرَاهَا وَيَعْلَمُ أَنَّ مَا دَاخِلَهَا حِمَى مِنَ الْأَرْضِ وَأَصْلُهَا أَنَّهَا كَانَتْ تَنْصَبُ لِلطَّيْرِ وَالْبَهَائِمِ عَلَى الْمَزْرُوعَاتِ لِتَطْنَهُ إِنْ سَانَاً وَلَا تَسْقُطُ فِيهِ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ تَخَالَفُهَا طَائِرَةٌ وَلَمْ تَطْرَرْ كَأَنَّهَا خَيَّلَانُ رَاعٍ مُحْتَطِّيرٍ أَرَادَ بِالْخَيَّلَانِ مَا يَنْصَبُ بِهِ الرَّاعِي عِنْدَ حَظِيرَةِ غَنَمِهِ وَخَيَّيْلُ لِلنَّاقَةِ وَأَخْيَيْلُ وَضَعٌ لَوْلَدِهَا خَيَّالًا لِيَفْزَعَ مِنْهُ الذَّبُّ فَلَا يَقْرَبُهُ وَالْخَيَّالُ مَا نُصِبَ فِي الْأَرْضِ لِيُعْلَمَ أَنَّهَا حِمَى فَلَا تُقْرَبُ وَقَالِ اللَّيْثُ كُلُّ شَيْءٍ اشْتَبَهَ عَلَيْكَ فَهُوَ مُخَيَّلٌ وَقَدْ أَخَالَ وَأَنْشَدَ وَالصِّدْقُ أَبْلَجُ لَا يُخَيِّلُ سَبِيلُهُ وَالصِّدْقُ يَعْرِفُهُ ذُووُ الْأَلْبَابِ وَقَدْ أَخَالَ النَّاقَةُ فَهِيَ مُخَيَّلَةٌ إِذَا كَانَتْ حَسَنَةً الْعَطَلِ فِي مَرَعِهَا لَبِنٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يُخَيِّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى أَيْ يُشَبِّهُ وَخَيَّيْلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ كَذَا عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعْلَمْ مِنَ التَّخْيِيلِ وَالْوَهْمِ وَالْخَيَّالُ كِسَاءٌ أَسْوَدٌ يُنْصَبُ عَلَى عَوْدٍ يُخَيَّيْلُ بِهِ قَالِ ابْنُ أَحْمَرَ فَلَمَّا تَجَلَّيْ مَا تَجَلَّيْ مِنَ الدُّجَى وَشَمَّ مَرَّ صَعْلُ كَالْخَيَّالِ الْمُخَيَّيْلُ وَالْخَيَّلُ الْفُرْسَانُ وَفِي الْمَحْكَمِ جَمَاعَةُ الْأَفْرَاسِ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ قَالِ أَبُو عُبَيْدَةَ وَاحِدُهَا خَائِلٌ لِأَنَّهُ يَخْتَالُ فِي مَشْيِهِ قَالِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَ هَذَا بِمَعْرُوفٍ

وفي التنزيل العزيز وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجُلِكَ أَيِ بِفُرْسَانِكَ وَرَجَالِكَ والخَيْلُ الخُيُولُ وفي التنزيل العزيز والخَيْلَ والبِغالَ والحمير لتركبوها وفي الحديث يَا خَيْلَ [] ارْكَبِي قال ابن الأثير هذا على حذف المضاف أَرَادَ بِافُرْسَانِ خَيْلِ [] اركبي وهذا من أحسن المجازات وألطفها وقول أَبِي ذؤيب فَتَنَازَلَا وَتَوَاقَفَتِ خَيْلَاهُمَا وَكَلَاهُمَا بَطَلُ اللَّيْقَاءِ مُخَدَّعٌ ثَنَذَّاهُ عَلَى قَوْلِهِمْ هُمَا لِقَاحَانِ أَسْوَدَانِ وَجَمَالَانِ وقوله بطل اللقاء أَيِ عِنْدَ اللَّقَاءِ وَالْجَمْعُ أَخْيَالٌ وَخُيُولٌ الْأَوَّلُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَخِيرُ أَشْهَرُ وَأَعْرَفُ وَفُلَانٌ لَا تُسَايِرُ خَيْلَاهُ وَلَا تُوَاقِفُ خَيْلَاهُ وَلَا تُسَايِرُ وَلَا تُوَاقِفُ أَيِ لَا يَطَاقُ نَمِيمَةً وَكَذِبًا وَقَالُوا الْخَيْلُ أَعْلَمُ مِنْ فُرْسَانِهَا يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ تَطْنٌ أَنْ عِنْدَهُ غَنَاءٌ أَوْ أَنَّهُ لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ فَتَجِدُهُ عَلَى مَا طَنَّتْ وَالْخَيْلُ سَالَةُ أَصْحَابِ الْخُيُولِ وَالْخَيْالُ نَبْتُ وَالْخَالُ مَوْضِعُ قَالَ أَتَعْرِفُ أَطْلَالَ شَجْوِ نَكَ بِالْخَالِ ؟ قَالَ وَقَدْ تَكُونُ أَلْفُهُ مَنقَلِبَةً عَنِ وَاوٍ وَالْخَالُ اسْمُ جَبَلٍ تَلْقَاءُ الْمَدِينَةَ قَالَ الشَّاعِرُ أَهَاجَكَ بِالْخَالِ الْحُمُولُ الدَّوَاعُ وَأَنْتَ لَمَهْوَها مِنَ الْأَرْضِ نَازِعٌ ؟ وَالْمُخَايَلَةُ الْمُبَارَاةُ يُقَالُ خَايَلْتُ فَلَانًا بَارَيْتُهُ وَفَعَلْتُ فَعْلَهُ قَالَ الْكَمِيتُ أَقُولُ لَهُمْ يَوْمَ أَيَّامَانُهُمْ تُخَايِلُهَا فِي النَّدَى الْأَشْمَلُ تُخَايِلُهَا أَيِ تُفَاخِرُهَا وَتُبَارِيهَا وَقَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ وَقَالُوا أَنْتَ أَرْضُ بِهِ وَتَخْيِصُّ لَاتٌ فَأَمْسَى لَمَّا فِي الرَّأْسِ وَالصَّدْرُ شَاكِيَا قَوْلُهُ تَخْيِصُّ لَاتٌ أَيِ اشْتَدَّ بَهَتٌ وَخْيِصُّ لَانٌ فَلَانٌ عَنِ الْقَوْمِ إِذَا كَعَّ عَنْهُمْ قَالَ سَلَمَةُ وَمِثْلُهُ غَيِّفَ وَخْيِصَّفَ الْأَحْمَرُ افْعَلْ كَذَا وَكَذَا إِيمًا هَلَاكَتٌ هُلُكٌ أَيِ عَلَى مَا خْيِصُّ لَاتٌ أَيِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَقَوْلُهُمْ افْعَلْ ذَلِكَ عَلَى مَا خْيِصُّ لَاتٌ أَيِ عَلَى مَا شَدَّ بَهَتٌ وَبَنُو الْأَخْيِصِّ حَيٌّ مِنْ عُقَيْلٍ رَهْطٌ لَيْلَى الْأَخْيِصِّيَّةِ وَقَوْلُهَا نَحْنُ الْأَخَايِلُ مَا يَزَالُ غُلَامُنَا حَتَّى يَدْبَّ عَلَى الْعَمَا مَذْكُورًا فَإِنَّمَا جَمَعْتَ الْقَبِيلَ بِاسْمِ الْأَخْيِصِّ بِنِ مَعَاوِيَةَ الْعُقَيْلِي وَيُقَالُ الْبَيْتُ لِأَبِيهَا وَالْخَيْالُ أَرْضُ لَبْنِي تَغْلِبُ قَالَ لَبِيدُ لِمَنْ طَلَلُ تَضَمَّنَّه أُنْثَالُ فَسَرَّحَهُ فَالْمَرَانَةُ فَالْخَيْالُ ؟ وَالْخَيْلُ الْحِلَاتِيَّتِ يَمَانِيَّةٌ وَخَالٌ يَخْيِلُ خَيْلًا إِذَا دَامَ عَلَى أَكْلِ الْخَيْلِ وَهُوَ السَّذَابُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَالْخَالُ الْخَائِلُ يُقَالُ هُوَ خَالٌ مَالٍ وَخَائِلٌ مَالٌ أَيِ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ وَالْخَالُ طَلْعُ فِي الرَّجُلِ وَالْخَالُ نُكُوتَةٌ فِي الْجَسَدِ قَالَ وَهَذِهِ أَبْيَاتُ تَجْمَعُ مَعَانِيَ الْخَالِ أَتَعْرِفُ أَطْلَالَ شَجْوِ نَكَ بِالْخَالِ وَعَيْشُ زَمَانٍ كَانَ فِي الْعُمُرِ الْخَالِي ؟ الْخَالُ الْأَوَّلُ مَكَانٌ وَالثَّانِي الْمَاضِي لِجَالِي رِيْعَانُ الشَّيْبَابِ مُسْلَطٌ عَلَيَّ بِعِصْيَانِ الْإِمَارَةِ وَالْخَالُ الْخَالُ اللَّوَاءُ وَإِذْ أَنَا خِيدُنُ لِلْغَوِيِّ أَخِي الصَّبَا وَلِلْغَزَلِ الْمَرِّجِ ذِي اللَّهْوِ وَالْخَالُ الْخَالُ الْخَيْلَاءُ وَلِلْخَوْدِ تَهْطَادُ الرَّجَالِ بِفَاحِمٍ وَخَدَّيَّ أَسِيلُ كَالْوَذِيلَةِ ذِي الْخَالِ الْخَالُ الشَّامَةِ إِذَا رَنِمَتْ رَبْعًا رَنِمَتْ رَبْعًا كَمَا

رَأَيْمَ الْمَيْثَاءِ ذُو الرِّثْيَةِ الْخَالِي الْخَالِي الْعَزَبَ وَيَقْتَادُنِي مِنْهَا رَخِيمَ
دَلَالِهَا كَمَا اقْتَادَ مُهْرًا حِينَ يَأْلِفُهُ الْخَالِي الْخَالِي مِنَ الْخَلَاءِ زَمَانَ أُفَدَّيَ مِنْ
مِرَاجٍ إِلَى الْمَصِّبَا بَعْمَئِيَّ مِنْ فَرْطِ الْمَصَّيَابَةِ وَالْخَالِ الْخَالِ أَخُو الْأُمِّ وَقَدْ
عَلِمَتُ أَنْ نَبِيَّ وَإِنْ مِلَّتُ لِلْمَصِّبَا إِذَا الْقَوْمُ كَعَّوْا لَسَّتُ بِالرَّعِشِ الْخَالِ
الْخَالِ الْمَنْخُوبِ الضَّعِيفِ وَلَا أَرْتَدِّي إِلَّا الْمُرْوَةَ حُلَّاسَةً إِذَا ضَنَّ بَعْضُ الْقَوْمِ
بِالْعَمَبِ وَالْخَالِ الْخَالِ نَوْعٌ مِنَ الْبُرُودِ وَإِنْ أَنَا أَبْصَرْتُ الْمُحْجُولَ بَدَلْدَةً
تَذَكَّرْتُهَا وَاشْتَمَمْتُ خَالًا عَلَى خَالِ الْخَالِ السَّحَابِ فَحَالَفَ بِحِلَافِي كُلِّ خَرْقٍ
مُهَذَّبٍ وَإِلَّا تُحَالَفُنِي فَخَالٍ إِذَا خَالَ مِنَ الْمُخَالَاةِ وَمَا زِلْتُ حِلَافًا
لِلسَّامَةِ وَالْعُلَى كَمَا احْتَلَفَتُ عَيْسُ وَذُبْيَانُ بِالْخَالِ الْخَالِ الْمَوْضِعِ وَثَالِثُنَا فِي
الْحِلَافِ كُلُّ مُهَنْدٍ لَمَّا يُرْمَى مِنْ صُمِّ الْعِظَامِ بِهِ خَالِي أَيْ قَاطِعِ